صنعاء تدحض الشائعة
لا رسوم على باب المندب

مشـــيخات الخليج حطب أمريكي وكيان العدو في بنك الرد الإيراني

واشنطن - طهران
نيران الوعيد تستعر والمنطقة على حافة جحيم شامل

الأحد 2 آب/أغسطس 2026
19 صفر 1448هـ - العدد (1903)
21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة

ساعات حاسمة

هل يهرب ترامـــب من نصف هزيمة إلى هزيمة كاملة ؟؟

أبو راس يحصد ثمرة الدور السعودي في اليمن

تغيير مسار 8 سفن نفطية سعودية نحو الرجاء الصالح

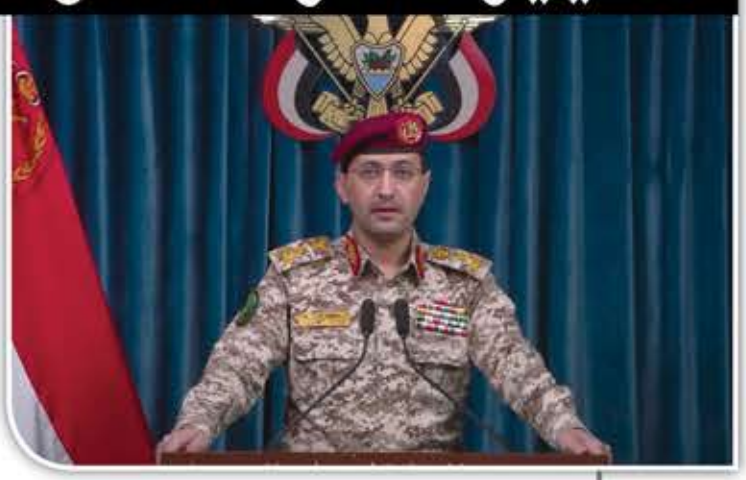

صنعاء

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس، أنها أجبرت 8 سفن نفطية سعودية على تغيير مسارها باتجاه رأس الرجاء الصالح.

وقال العميد يحيى سريع، في تغريدة له على منصة "إكس"، إنه وفي إطار تثبيت معادلة "الحصار بالحصار" ونتيجة لإحكام قواتنا المسلحة للحظر البحري على سفن على السعودي النفطية، تم إجبار ثماني سفن نفطية سعودية على تغيير مسارها باتجاه رأس الرجاء الصالح.

وأكد العميد سريع أن القوات المسلحة مستمرة في فرض الحصار على العدو السعودي، وأن يدها ستطال سفنه حيثما تمكنت من ذلك.

وأضاف: "تحيي القوات المسلحة بإعزاز وتقدير شعبنا اليمني العظيم المؤمن المجاهد على خروجه المليوني في الساحات والميادين رغم غزارة الأمطار، ونؤكد له أننا لن نألو جهداً في إنهاء الحصار عنه واسترداد كل حقوقه بإذن الله وقوته".

صنعاء: لا رسوم على عبور السفن باب المندب

صنعاء

نفى مركز تنسيق العمليات الإنسانية (HOCC)، أنباء تداولتها بعض المواقع الإخبارية والمنصات الإعلامية، حول اعتزام اليمن فرض رسوم مالية على عبور السفن مضيق باب المندب.

وأكد المركز، في تصريح صحفي أمس، أنه لم يتخذ أو يدرس أي قرار بفرض رسوم مقابل العبور، مشدداً على أن عبور السفن عبر مضيق باب المندب مجاني.

وأشار المركز إلى أن الخدمات التي يقدمها، ومن ضمنها خدمة العبور الآمن للسفن -كما هو معروف- هي خدمة مجانية واختيارية يقدمها للسفن أو الشركات التي تقع خارج نطاق الحظر المعلن، التي تريد تأكيد العبور الآمن لسفنها من البحر الأحمر، باب المندب، خليج عدن، والبحر العربي.

ولفت إلى أن كل السفن التي تقع خارج نطاق الحظر المعلن يمكنها العبور بأمان، ويمكن لتلك السفن، ولزيادة التأكيد على العبور الآمن، أن تقدم طلب عبور آمن عبر الإيميل: clearances@hocc.gov.ye في أي وقت، وسيتم الرد على ذلك خلال ساعات.

وأكد المركز بصورة قاطعة أن أي شخص أو جهة تطلب دفع مبالغ مالية مقابل عبور مضيق باب المندب أو مقابل تصريح العبور الآمن لا يمثل الجمهورية اليمنية ولا (HOCC) بأي صفة كانت، داعياً شركات الشحن إلى عدم دفع أي مبالغ أو تقديم أي بيانات إلى أي أشخاص أو جهات غير مخولة.

اغتيال قائد لواء ارتزاق في حضرموت

رصد

اغتيل، قيادي كبير مرتزق ينتحل رتبة عميد، أمس، في محافظة حضرموت المحتلة، وذلك ضمن التصفيات المتبادلة بين فصائل المرتزقة.

وقالت مصادر محلية إن قائد ما يسمى "اللواء الرابع في قوات درع الوطن"، المرتزق أسامة عبدالكريم محسن الردفاني، قُتل أمس في هجوم مسلح نفذه مجهولون بمنطقة العبر في محافظة حضرموت.

وأعلنت ما تسمى "قوات درع الوطن"، في بيان نشرته عبر منصة "إكس"، مقتل الردفاني وعدد من مرافقيه، ووصفت الواقعة بأنها "عملية اغتيال إجرامية غادرة".

ويأتي هذا الاغتيال في ظل تصاعد التوترات الأمنية في محافظة حضرموت، وبعد أقل من أسبوعين على هجوم مماثل استهدف عناصر من مرتزقة "درع الوطن" في مديرية رماه بالمحافظة نفسها، وأسفر عنه مصرع خمسة جنود مرتزقة وإصابة ثلاثة آخرين.

ويحتدم الخلاف بين فصائل المرتزقة المدعومين من السعودية والإمارات من وقت إلى آخر. وشهدت مقاومات الاحتلال تصفيات وقتالاً بين هذه المليشيات، واغتيالات تكشف حقيقة الأجندة الإماراتية والسعودية.

مقتل 4 أشخاص وإصابة آخرين باشتباكات قبلية في الشحر

حضرموت

سقط أربعة قتلى وأصيب نحو عشرة بجروح متفاوتة، أمس، في اشتباكات مسلحة اندلعت بين قبيلتي آل السعيدي وآل العليي من أبناء قبائل الحموم في مدينة الشحر بمحافظة حضرموت المحتلة.

وبحسب مصادر محلية فإن المواجهات نشبت على خلفية نزاع متصاعد بين الطرفين يتعلق بعملية تقاسم أسلحة وممتلكات يُعتقد أنها نُهبت من مطار الريان خلال شهر كانون الثاني/ يناير الماضي، بالتزامن مع دخول قوات موالية للاحتلال السعودي إلى المنطقة.

حريق يلتهم مخيماً للنازحين في مدينة مأرب

مأرب

اندلع حريق واسع، الجمعة، في عدد من مساكن الأسر النازحة داخل "مخيم الوحدة" بمدينة مأرب الخاضعة لسيطرة الخونج، ما تسبب في احتراق عدد من الخيام والمساكن، وسط مخاوف من اتساع رقعة الأضرار.

وقالت مصادر محلية إن النيران اندلعت بشكل مفاجئ وسرعان ما انتشرت بين المساكن المتجاورة، ما دفع فرق الإنقاذ والأهالي إلى التدخل في محاولة للسيطرة على الحريق والحد من امتداده إلى بقية أجزاء المخيم.

وأضافت المصادر أن أسباب الحريق لم تُعرف حتى الآن، فيما لم تعلن الجهات المختصة حصيلة نهائية للخسائر البشرية أو المادية.

ويتكرر اندلاع الحرائق داخل مخيمات النازحين في مناطق المرتزقة بمأرب خلال السنوات الماضية، ما جدد الدعوات إلى إجراء تحقيقات للكشف عن أسباب هذه الحوادث ووضع إجراءات للحد منها، في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها الأسر النازحة.

الأحد 2 آب/ أغسطس 2026
العدد 1903
www.laamedia.net

تقارير صهيونية: «ينبُع» على خطى «إيلات»

«لويدز»: التحالف البحري السعودي لن يغير الواقع في البحر الأحمر

عادل بشر

بعد ما يقارب ثلاثة أعوام على إعلان صنعاء فرض الحظر البحري على الملاحة "الإسرائيلية" في البحر الأحمر إسناداً لقطاع غزة، لا يزال ميناء "إيلات" (أم الرشراش) المحتل يدفع ثمن ذلك القرار، في مشهد يعكس استمرار مفاعيل واحدة من أكثر جبهات المواجهة تأثيراً على الكيان الصهيوني، رغم مرور الوقت وتبدل الظروف السياسية والعسكرية.

في هذا الصدد كشفت صحيفة "معاريف" الصهيونية، في تقرير لها، أمس، أن سفن الشحن لا تزال تتجنب الإبحار مباشرة إلى ميناء "إيلات"، خشية تعرضها للاستهداف من قبل القوات المسلحة اليمنية، الأمر الذي دفع شركات النقل إلى ابتكار ما وصفته الصحيفة بـ"التوليفة السرية" لإدخال البضائع إلى الميناء دون لفت الانتباه.

ووفقاً للتقرير، فإن السفن التجارية باتت تفرغ حمولاتها في ميناء العقبة الأردني، قبل إعادة نقلها بواسطة سفن مخصصة إلى ميناء "إيلات"، بهدف إخفاء الوجهة النهائية للسفن الكبيرة وتجنب المخاطر المرتبطة بالإبحار المباشر نحو الميناء المحتل.

ولا يقتصر ما كشفته الصحيفة على مجرد وصف لآلية نقل البضائع، بل يمثل اعترافاً عملياً بأن الحظر البحري الذي أعلنته صنعاء نهاية العام 2023 لا يزال يفرض قواعده على حركة الملاحة في البحر الأحمر، وأن شركات النقل العالمية ما زالت تتعامل مع "إيلات" باعتباره ميناء عالي المخاطر، رغم كل الإجراءات العسكرية التي اتخذها الاحتلال وحلفاؤه خلال السنوات الماضية، وبالرغم أيضاً من التزام صنعاء باتفاق وقف إطلاق النار في غزة المعلن في كانون الأول/ يناير الماضي، فيما يعرف بـ"مجلس السلام".

وتؤكد "معاريف" أن ميناء أم الرشراش توقف عن العمل بصورة شبه كاملة منذ بدء العدوان على غزة، ولم يبدأ باستقبال بعض البضائع إلا مؤخراً؛ لكن حتى هذه العودة المحدودة لا تتم بصورة طبيعية؛ إذ تظل غالبية السفن تفضل تفريغ حمولاتها في العقبة، ليجري نقلها لاحقاً إلى الميناء الفلسطيني المحتل بوسائل أخرى.

وأظهرت بيانات موقع (VesselFinder)، المختص بالملاحة البحرية، أمس، أن ميناء "إيلات" لم يستقبل أي سفينة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، كما لا يوجد جدول لوصول أي سفن إليه خلال الثلاثين يوماً المقبلة، في مؤشر واضح آلى استمرار عزلة الميناء.

"ينبُع" على خطى "إيلات"

ويرى مراقبون أن توقيت تقرير "معاريف" لا يخلو من دلالات سياسية؛ إذ يأتي في ظل فرض صنعاء معادلة "الحصار بالحصار" ضد المملكة السعودية، وتزامناً مع إعلان السعودية مبادرة لتشكيل تحالف بحري متعدد الجنسيات في البحر الأحمر، ما يوحي بأن الرسالة الأساسية للتقرير تتمثل في تذكير الرياض بأن آثار الحظر اليمني على الملاحة الصهيونية لم تنته حتى بعد مرور سنوات، وأن إعادة تشغيل الموانئ المستهدفة ما تزال تواجه عقبات كبيرة، وأن ميناء ينبُع السعودي في طريقه للحاق بميناء "إيلات"، في حال لم تنصع السعودية للحق نتيجة عدوانها على اليمن.

هذا التقدير تعززه تقارير دولية صدرت أمس، أبرزها ما نشرته قائمة "لويدز" العالمية المتخصصة في شؤون النقل البحري، والتي شككت في قدرة التحالف البحري الذي تخطط السعودية لإنشائه وقيادته، على تغيير الواقع الأمني في البحر الأحمر.

وقالت القائمة إن التحالف المقترح "يخاطر بتقديم وعود أكثر مما يستطيع تنفيذه"، لافتة إلى أن هذا التحالف يمثل "إشارة سياسية أكثر منه آلية أمنية عملياتية".

وأشارت "لويدز" إلى غياب الوضوح بشأن القيادة والانتشار والقوات المشاركة، وهو ما يجعل قدرته على حماية الملاحة موضع شك كبير.

وأضافت أن شركات الشحن والتأمين لن تغير تقييماتها للمخاطر في ظل استمرار التهديدات، وهو ما يعني عملياً أن المبادرة السعودية لن تكون كافية لإعادة السفن إلى المسارات التي باتت تعتبرها غير آمنة.

ويتزامن هذا مع ما كشفته وكالة "بلومبرغ"، التي أوضحت أن 6 ناقلات نفط سعودية على الأقل تخلت عن المرور عبر البحر الأحمر، واختارت الإبحار حول رأس الرجاء الصالح، عقب تهديدات القوات المسلحة اليمنية للسفن المرتبطة بالموانئ السعودية.

ورأت الوكالة أن من وصفتهم بـ"الحوثيين" لا يحتاجون إلى إغراق السفن لتحقيق أهدافهم، ويكفي أن يرفعوا مستوى المخاطر إلى الحد الذي يدفع شركات الملاحة والتأمين إلى تغيير قراراتها، وهو ما يضيف نحو أسبوعين إلى زمن الرحلة ويرفع تكاليف النقل ويقيد حركة أساطيل الشحن العالمية.

وكانت القوات المسلحة اليمنية أعلنت، مساء أمس الأول، أنها أجبرت 8 ناقلات نفط سعودية على تغيير مسارها نحو رأس الرجاء الصالح، مؤكدة أن هذه الخطوة تأتي في إطار تثبيت معادلة "الحصار بالحصار"، وأن عمليات فرض الحظر البحري ستتواصل، ولن تألو جهداً في إنهاء الحصار عن الشعب اليمني واسترداد كل حقوقه.

مجاهد الصريمي

امسحوهُ معي

ما هذا؟ أوجاعٌ تقتاتُ ذكرياتِها؛ ومحضرٌ تضمنَ اعترافاتِ حامل راية في زمن الجفاف!

قيل له: فيم البكاء؟ وعلام الشكوى؟ ولم التوجع؟ فأجاب: لقد حُقَ لمثلي أن يموت كمداً! انظروا أين كنتم؛ وكيف صرتم! لقد كنا شعلة من النور والحيوية والرحمة والعدالة.

خرجنا من صمت القبور ونحن نجرّ وراءنا مآسيَ وخيباتِ ونكسات وعذابات وجوع قرون. قلنا: كفى.

كفى لعاصمةٍ تأكل أبناءها ولا تشبع، تشرب أنهار الأطراف وتظمأ أكثر.

جلسنا في «بيت العهد» وكتبنا على الماء: لا سيد، لا تابع. لا ثوب يُفصّل على مقاس واحد.

ولما ألقوا إلينا ثوب مَن باد لم نبصق عليه، بل لبسناه؛ بعد أن قمنا بإعادة تصميمه ليتناسب وأجسادنا. وقلنا: هذا كفن الحالمين، ولا ثوب للحاكمية سواه؛ فلبسناه على أنقاض الحلم؛ مستخفين بكل تلك النجوم التي أفنت وجودها اشتعالا على طريق الفجر.

ثم كان «يوم الدخول».

ومن يومها والريح لا تهدأ.

ريح من كل الجهات تقول: احرقوا كل شيء كي لا يحترق شيء.

فأطفأنا بأيدينا قناديلنا الصغيرة. قلنا: العاصفة ستكسرها.

ولم نرَ أننا نحن من نفخنا فيها حتى انطفأت.

كنا نهتف في السفح: افتحوا الأبواب.

فلما بلغنا القمة، وملكنا القلعة صرخنا: أغلقوا الأبواب.

الذي سأل عن الخبز صار خنجراً يصوب طعنةً في ظهورنا.

والذي بكى على خيانة الشهداء؛ صار متهماً بالخيانة.

والذي قال: «تذكروا الوصية» قيل له: اخرس. للجدران آذان وللريح عيون.

وا حسرتاه! حاربنا المركز الذي يبتلع فصار لنا مركز يبتلعنا.

وعدنا الناس بوطن يتسع للكل، فصنعنا وطناً لا يتسع إلا لظلنا.

وعدناهم بكلمة لا يُقتل صاحبها، فصرنا نقتل الكلمة قبل صاحبها.

أقسم بدماء من سقطوا على الطريق:

ما كتبت هذا لأرمي الراية.

كتبته لأني ما زلت أشم رائحة البارود على كفيّ وأخاف أن تتحول إلى رائحة رماد.

المصباح لم يُوقد لينير وجهاً واحداً على العرش.

أوقد ليهتك ظلام بيتٍ في آخر الوادي، ليرى الأعمى طريقه، ليعرف الجائع أن له حقاً.

فإن انتصرنا على الريح وخسرنا البيوت... فعلى من انتصرنا؟

رفاقَ الجهاد في سوح الحرية والاستقلال والسيادة:

لا أطلب أن نخلع الدرع.

أطلب أن ننزع عنه الصدأ.

لا أطلب أن نستسلم أمام أعدائنا.

أطلب ألا نستسلم لأنفسنا.

الراية ما زالت في يدي.

لكن الزجاج متسخ.

امسحوه معي.

قبل أن يطل الفجر فلا يجد فينا من يصدق الضوء.

غزة.. 8 شهداء و76 جريحا فلسطينيا خلال 48 ساعة بنيران الاحتلال

رصد

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس السبت، عن استشهاد 8 مواطنين وتسجيل 76 إصابة خلال الساعات الـ48 الماضية، إثر غارات وجرائم قصف متفرقة طالت حي الشيخ رضوان بمدينة غزة وخانيونس ودير البلح، ليبلغ إجمالي ضحايا الخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار منذ 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025 نحو 222، 1 شهيداً و053، 4 مصاباً. وبذلك ارتفعت الحصيلة التراكمية الإجمالية لضحايا حرب الإبادة الجماعية منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 349، 73 شهيداً و162، 174 مصاباً.

وفي السياق كشفت بيانات مركز المعلومات الصحي بالوزارة عن تسجيل الحصيلة الشهرية الأعلى منذ مطلع العام الجاري خلال شهر تموز/ يوليو المنصرم، بواقع 152 شهيداً في مختلف المحافظات؛ كان النزيف الأكبر في صفوف الفئات الأكثر هشاشة بعد استشهاد 21 طفلاً، و14 امرأة، و4 من كبار السن.

واستشهد ثلاثة فلسطينيين وأصيب عدد آخر، أمس، جراء قصف طائرة مسيرة للاحتلال مجموعة من المواطنين في حي الشيخ رضوان شمال غرب مدينة غزة، ومنزل في دير البلح وسط القطاع.

تحطم مقاتلة أمريكية إف- 35 في كاليفورنيا

رصد

أعلنت قوات مشاة البحرية الأمريكية (المارينز)، الجمعة، تحطم مقاتلة شبحية من طراز «إف-35 بي» بحادث غامض بالقرب من قاعدة جوية في مدينة سان دييغو بولاية كاليفورنيا الواقعة على الساحل الغربي للولايات المتحدة.

وأفادت قوات مشاة البحرية بأن الطائرة تحطمت على مقربة من قاعدة ميرامار الجوية، مؤكدة نجاة الطيار الذي تمكّن من القفز منها عبر المقعد القاذف.

ولا تعَد هذه الحادثة الأولى من نوعها هذا العام، إذ سجلت الولايات المتحدة تحطم ما لا يقل عن 7 طائرات عسكرية أخرى منذ مطلع العام الجاري، وفق قاعدة بيانات شبكة سلامة الطيران التابعة لمؤسسة سلامة الطيران.

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
الله العظيم

ببالغ الحزن والأسى، نتقدم بأحرِّ التعازي
وصادق المواساة إلى الشاعر الكبير

أمين ناجي الجوفي

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة،
وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون:

صلاح الدكاك
وأسرة تحرير في صحيفة

صراع المناصب يفضح الانقسامات في صفوف المرتزقة

استقالة تهز حكومة الفنادق

تقرير

الخلافات التي تعصف بحكومة الفنادق ومجلسها الرئاسي لم تعد مجرد تباين في وجهات النظر، بل تحولت إلى صراع علني على المناصب والحقائب، يفضح هشاشة شرعية الفنادق التي تعيش على أنفاس الرياض وأوامرها.

ففي غضون أيام قليلة من تعيينه وزيراً للتخطيط والتعاون الدولي في حكومة الفنادق، فجّر المرتزق بدر باسلمة أزمة مدوية بإعلان استقالته النهائية، واصفاً قراره بأنه «جرس إنذار» ضد عبث رئاسي الفنادق بقيادة العميل رشاد العليمي.

بحسب مراقبين فإن استقالة باسلمة عبارة عن صفعة سياسية تكشف أن التعيينات الأخيرة التي قامت بها حكومة الفنادق لم تكن سوى مسرحية محاصصة، حيث يتم تبادل الحقائب بين أعضاء مجلس العليمي كما تُوزع الغنائم.

الأزمة تعمقت أكثر مع تعيين الفندقية عهد جعسوس وزيرةً للإدارة المحلية خلفاً لباسلمة، قبل أن تختفي عن المشهد وترفض الرد على اتصالات العليمي، في مشهد يختصر عبثية إدارة الدولة وتحويل الوزارات إلى مقاعد شاغرة بانتظار من يملؤها.

وعلى ضوء ذلك قام باسلمة بتقديم استقالته تاركا المنصب الذي تم تعيينه فيه فارغا، وموجها رسالة فهمها العليمي جيدا وصف فيها استقالته بأنها «جرس إنذار وصرخة حيَّة أوجَهها إلى مجلس القيادة الرئاسي والحكومة»، مضيفاً أن «وحدة الصف وهيبة الدولة يجب أن ترتقيا دائماً فوق كل الحسابات والمصالح الضيقة».

أما الخطوة الأكثر إثارة للجدل فجاءت مع تعيين الفندقية أفراح الزوبة وزيرة للخارجية دفعة واحدة، بعد تدخل مباشر من سفير الاحتلال السعودي محمد آل جابر، لتصبح هي الوحيدة التي تمكنت من أداء اليمين الدستورية.

غير أن الزوبة لم تكتف بالخارجية، حيث أوكل إليها الاحتفاظ أيضاً بمهام وزارة التخطيط بعد انسحاب باسلمة، لتجمع حقيبتين وزاريتين في يد واحدة، بدعم سعودي فاضح، ما جعلها رمزاً لفضيحة التعيينات التي تُدار من أروقة الرياض.

مصادر سياسية أكدت أن قرارات المرتزق العليمي الأخيرة وُصفت داخل مجلسه نفسه بأنها «انفرادية» و»غير توافقية»، وأنها فجرت اعتراضات واسعة حالت دون أداء اليمين لبقية الوزراء.

ومع أن التدخل السعودي جاء لاحتواء الأزمة بين مرتزقته الأعضاء، إلا لم ينجح في إخفاء حقيقة أن مجلس العليمي غارق في صراع داخلي على تقاسم المناصب، وأنه عاجز عن إدارة الدولة أو مواجهة التحديات.

وبحسب المصادر، فإن الأزمة لم تتوقف عند حدود الوزارات، بل امتدت إلى صراع محموم حول تقاسم مناصب السفراء في الخارج، حيث تشرف لجنة سعودية خاصة حالياً على إعادة توزيعها بما يضمن المحاصصة بين أعضاء المجلس الثمانية، حيث لم تعد الشرعية المزعومة سوى شركة مساهمة يتقاسم أعضاؤها الأرباح والمناصب، بينما يظل الشعب بلا دولة وبلا خدمات.

بدورهم يرى مراقبون أن الأزمة لم تعد مجرد خلاف على أسماء الوزراء أو آلية إصدار القرارات، بل تحولت إلى مؤشر على تصدع التوافق الذي قام عليه مجلس العمالة منذ تشكيله من قبل الرياض، إذ بات كل طرف فيه يتعامل مع الوزارات والمؤسسات باعتبارها حصته الخاصة، ولذا فإن كل عملية تعيين أو إقالة تصبح شرارةً لأزمة جديدة بين أطراف شرعية الفنادق.

وعليه فإن استقالة باسلمة وغياب جعسوس، وصعود الزوبة بقرار مدعوم من الرياض، وما سينجم من أحداث ومواقف في الأيام القادمة، كل تلك الأمور ليست سوى عناوين لأزمة أعمق؛ أزمة سلطة فقدت القدرة على إدارة نفسها قبل أن تدير شؤون البلاد. ومع كل جولة جديدة من المحاصصة، يتأكد أن حكومة الفنادق لا تعيش أزمة كفاءات، بقدر ما أنها تعيش أزمة شرعية، حيث المناصب تتحول إلى جوائز يتناوب عليها المتنافسون في الارتزاق. ومع كل جولة جديدة من المحاصصة، يتأكد أن الفنادق حكومة ومجلسا لا تدير دولة، وإنما تدير سوقاً لتبادل الحقائب والمناصب، فيما يدفع اليمنيون وحدهم كلفة هذا العبث والارتهان.

العـــدد 1903
الأحد 2 آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

التحالف البحري السعودي ومسار المواجهة

تورطت السعودية في حرب عدوانية على اليمن منذ عام 2015م، بدأت بتحالف من 17 دولة، وانتهت إلى تحالف سعودي -إماراتي في ديسمبر 2025م، لتجد السعودية نفسها، في يناير 2026م، وحيدة، ولا تزال تصدر بيانات باسم «التحالف العربي»!

أنس القاضي

وعلى غرار «التحالف العربي»، تريد إعادة إنتاج تحالف بحري جديد، عبر حشد الدول ووسائل الإعلام، وعقد المؤتمرات والتقاط الصور، ولما كانت مهمة التحالف السابق إسقاط القوى الوطنية في صنعاء، فإن مهمة التحالف الراهن الحد من آثار بعض عمليات صنعاء، ومسار التراجع السعودي، مقارنةً بطموحاتها وشعاراتها، واضح، دون أن يعني ذلك أن تحركها الأخير في البحر الأحمر مجرد فقاعة سياسية.

جاء إعلان السعودية في 30 يوليو 2026م بعد عجزها طوال 10 أيام من إيقاف معادلة الحصار بالحصار اليمنية، وانتقال العمليات اليمني من مطارِ أبها إلى السفن في البحر الأحمر وصولاً إلى شركة أرامكو، وخطوط نقل النفط داخل العمق السعودي، وأصبحت الرياض أمام تهديد يجمع بين أثر الضربات العسكرية المباشرة ورفع تكاليف الشحن والتأمين.

شارك ممثلو 43 دولة والاتحاد الأوروبي في الاجتماع الذي استضافته الرياض، بينما أيدت أربع عشرة دولة البيان التأسيسي للمشروع، وهي: السعودية، الكويت، البحرين، قطر، باكستان، تركيا، مصر، الأردن، حكومة المرتزقة -عدن، بنغلاديش، نيجيريا، السودان، جيبوتي، والصومال.

حدد التحالف البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن مجالاً لعمله، على أن تكون قيادته ومقره الدائم في السعودية، غير أن التحالف لا يزال إطاراً أولياً، إذ لم يكتمل ميثاقه وهيكله وترتيبات القيادة والسيطرة وقواعد الاشتباك، كما أن تأييد البيان لا يساوي تخصيص سفن أو طائرات أو قوات، ولا يلزم الدول المشاركة بالموافقة على كل عملية تقررها القيادة السعودية.

تريد الرياض من خلال المشروع حماية الموانئ والصادرات النفطية ومسار نقل النفط من شرق المملكة إلى ينبع، وتوسيع قدرتها على المراقبة والإنذار المبكر والدفاع البحري، لكنها تسعى أيضاً إلى تحقيق مكسب سياسي، يقوم على إعادة تقديم المواجهة بوصفها تهديداً للتجارة والطاقة الدوليتين، بدلاً من بقائها صراعاً سعودياً يمنياً يرتبط بالعدوان والحصار وتعثر ملفات الرواتب والمطار والموانئ وخارطة الطريق، فكلما اتسعت قائمة الدول المؤيدة للتحالف، وتحاول السعودية على تدويل أثر العمليات اليمنية وحشد الحكومات وشركات الشحن والتأمين ضد اليمن.

يحمل المشروع بعداً يتجاوز جولة التصعيد الحالية بين اليمن والمملكة، إذ يمنح السعودية فرصة لتأسيس مرجعية بحرية إقليمية تقودها من أراضيها، وتتولى جمع المعلومات وتنسيق التدريبات وتحديد الأولويات الأمنية، بما يعزز موقعها في إدارة البحر الأحمر وباب المندب، غير أن هذا الطموح يواجه تعدد القوى الموجودة في المنطقة، وفي مقدمتها الولايات المتحدة وفرقة 153 التابعة للقوات المشتركة، والمهمة الأوروبية «أسبيدس»، ولذلك ستتوقف فاعلية المشروع على مستوى ارتباطه بهذه المنظومات، وسيصبح التحالف السعودي واقعي وله قدرة عملية بقدر ما يتلقاه من دعم أمريكي وبريطاني.

واقعياً لا تمثل الدول الأربع عشرة كتلة عسكرية متجانسة، فاتفاقها على حماية الملاحة مبدئياً لا يثبت اتفاقها على تعريف مصدر التهديد، ولا التزامها بالمشاركة في عمليات داخل اليمن، وتختلف حساباتها وفق علاقتها بالسعودية ومصالحها البحرية واستعدادها لتحمل الكلفة السياسية والعسكرية، إضافة إلى احتفاظ كل دولة بحق قبول العمليات أو رفضها -كما ورد في البيان- ولهذا يُرجح أن تتشكل داخل التحالف نواة عملياتية محدودة تقودها السعودية وتساندها دول قليلة، بينما تمنح بقية الدول المشروع ثقلاً سياسياً وتشارك بدرجات متفاوتة في التدريب والمعلومات والمراقبة.

ويضع غياب عُمان والإمارات حدوداً أمام تقديم المشروع بوصفه إجماعاً خليجياً، فعُمان تؤدي دور الوسيط بين صنعاء والرياض وتتحفظ تقليدياً على نقل الخلافات إلى أطر عسكرية، بينما تمتلك الإمارات موانئ وشبكات نفوذ وقدرات بحرية مهمة في خليج عدن والبحر الأحمر وإن كانت في حالة صراع للإبقاء عليها أو خسرت حليفا هنا او هناك، ويمنع غيابهما جمع أهم القدرات والمواقع الخليجية داخل قيادة سعودية واحدة، كما يترك مجالاً لاختلاف المقاربات تجاه الحرب اليمنية وأمن الممرات البحرية.

ستبدأ تداعيات المشروع على صنعاء في المجالين السياسي والاستخباري قبل ظهوره عسكرياً، فالتنسيق وتبادل المعلومات ورفع قدرات المراقبة قد يساعد السعودية على حماية الموانئ والمنشآت وتتبع العمليات وتقليص أثر الحظر، بينما يوفر الحشد الدولي للمملكة غطاءً لتحركات دبلوماسية وإعلامية أوسع، أما تحوله إلى تهديد عسكري مباشر فيتطلب اكتمال الميثاق والقيادة والسيطرة، وتخصيص السفن والطائرات، والحصول على تسهيلات لاستخدام الموانئ والمجالات الجوية، ووضع قواعد اشتباك تسمح بالاعتراض أو تنفيذ عمليات قتالية، والدول المشاركة ليست متحمسة لخوض حرب جديدة في المنطقة، فيما لا تزال الحرب العدوانية على إيران قائمة.

الأرجح في المدى القريب بقاء التحالف مظلة سياسية ومؤسسية للمراقبة والإنذار والحماية، مع تشغيل عسكري محدود تقوده السعودية وشركاء قليلون لمهام دفاعية قريبة مما يقوم به التحالف الأوربي «أسبيدس»، من دون تحوله سريعاً إلى قوة جماعية تخوض حرباً هجومية ضد اليمن على غرار «تحالف الازدهار» الأمريكية البريطانية 2023م2025-م.

الأحد 2 آب/أغسطس 2026
العدد 1903
www.laamedia.net

2-2

على مدى ثمانية عقود، كان العنوان الأبرز في «الشرق الأوسط» هو الصراع العربي - الصهيوني بامتداداته الدولية والإقليمية، قبل أن تأخذه المفارقة التاريخية إلى عنوان جديد هو الصراع الإيراني - الصهيوني.
ولهذه المفارقة حيثياتها ووجاهتها وحقائقها النابعة من ظروف تأسيس الحركة الصهيونية وسياقاتها، ودعم القوى الإمبريالية لها، من الإمبريالية البريطانية إلى الإمبريالية الأمريكية.

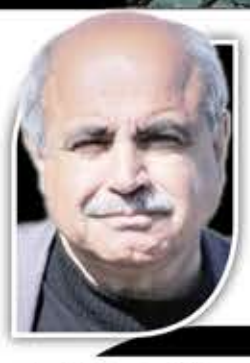

موفق محادين
كاتب ومحلل سياسي أردني

الصراع الإيراني - الصهيوأمريكي

مشروع الاتحاد الكونفدرالي المشرقي

كان من بين هذه المحطات مشروع الاتحاد الكونفدرالي المشرقي، الذي قدمه جهاز مخابرات الشاه (السافاك)، عام 1958، رداً على الوحدة المصرية – السورية، واستهدافاً للرئيس جمال عبدالناصر ومشروعه.

وبحسب شلومو نكديمون، في كتابه «الموساد ودول الجوار»، قدم اقتراح الاتحاد عبر كردي يدعى بدر خان، كان يؤدي دور قناة سرية مشتركة بين «السافاك» و«الموساد». دعا المشروع إلى إقامة كونفدرالية تضم إيران الشاه وبلدان الهلال الخصيب، إلى جانب كيان كردي. إنه مشروع شبيه بتصورات كان رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري السعيد، أحد أبرز رجال النفوذ البريطاني في المنطقة، قد طرحها قبل مقتله عقب ثورة تموز/يوليو العراقية عام 1958.

«نادي السفاري»

أما المحطة الثانية، فكانت «نادي السفاري»، الذي تأسس عام 1976، وضم أجهزة استخبارات فرنسا وإيران الشاه ومصر والسعودية والمغرب، مع روابط غير رسمية بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية وأجهزة غربية أخرى.

كان هدفه الأساسي مواجهة النفوذ السوفييتي وحركات التحرر الوطني والتقدمي، ولاسيما في أفريقيا، عبر تبادل المعلومات ودعم العمليات السرية والقوى المناهضة للحركات اليسارية والوطنية.

أخذ الحلف اسمه من منتجع في كينيا كانت تُعقد فيه بعض اللقاءات، وكان مرتبطاً أيضاً برحلات صيد للحيوانات البرية. يذكر ديفيد آيك، في كتابه «السر الأكبر»، أن «نادي السفاري» ارتبط بهيئة استخباراتية أطلسية تُعرف باسم «دائرة بيناي»، أسسها الكونت ألكسندر دو مارانش، المدير الأسبق لجهاز الاستخبارات الخارجية الفرنسي.

وبحسب روايته، كانت هذه الدائرة على تواصل مع الاستخبارات البريطانية الخارجية ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية وممثلين عن أجهزة استخبارات أوروبية وعربية. إلا أن هذه التفاصيل تستند إلى مصدر خلافي، ولا تحظى بتوثيق أكاديمي كاف.

لَم يقتصر نشاط «نادي السفاري» على دعم الانقلابات والتحركات العسكرية المضادة لحركات التحرر، بل ارتبط أيضاً بتحركات سياسية واستخباراتية مهدت لتغيرات إقليمية مهمة، بينها مسار التسوية المصرية – «الإسرائيلية» واتفاقيات إقليمية أخرى.

ما بعد سقوط الشاه

ارتبطت هذه المرحلة الجديدة بمعركة النفط والحرب العراقية – الإيرانية، التي أخذت بُعداً لا يقل خطورة عن المرحلة الأولى في ما يتعلق بالموقف من الكيان الصهيوني.

فإذا كان مشروع الاتحاد المشرقي الكونفدرالي بين إيران الشاه وأنظمة التبعية جزءاً من تحالف غير مباشر مع الكيان الصهيوني، ومثله «نادي السفاري»، فإن المرحلة الثانية تأسست على فكرة إزاحة الخطر الصهيوني والتناقض التناحري معه، واستبدل به ما سُمي «الخطر الإيراني». جاء ذلك بعد إسقاط نظام الشاه وإقامة الجمهورية الإسلامية، وفك ارتباط طهران بالمعسكر الغربي – الصهيوني، بل وتأسيسها مساراً للاشتباك مع هذا المعسكر.

تمثلت هذه المرحلة، في سياق الحرب العراقية – الإيرانية ومعركة النفط وتداعياتها، بالإعلان عن مجلسين: مجلس التعاون الخليجي (1981)، الذي جاء بعد سقوط نظام الشاه واندلاع الحرب العراقية – الإيرانية، في ظل مخاوف الأنظمة الخليجية من امتداد تأثير الثورة الإيرانية وتداعياتِ الحرب؛ ومجلس التعاون العربي (1989)، الذي أعلن في بغداد وضم الأردن والعراق واليمن الشمالي ومصر، وكان إطاراً للتعاون السياسي والاقتصادي بين الدول الأربع.

خلاصات الصراع على المنطقة

في ضوء ما تقدم، نخلص إلى ما يأتي:

أولاً: إضافة إلى السمات الخاصة للصراع العربي – الصهيوني، والوظيفة الصهيونية المتمثلة بقطع الطريق على تطور أي مشروع عربي وحدوي تحرري، فإن الصراع على المنطقة هو أيضاً صراع متداخل على الشرقين العربي والإسلامي، ضمن التنافس على الممرات البرية والبحرية للتجارة والطاقة والمفاتيح الجيوسياسية.

ثانياً: استناداً إلى الطبيعة الاجتماعية – السياسية للدولة الإيرانية، من حيث الحضور الكبير للقطاع العام وتأمين قسم كبير من الخدمات والسلع الأساسية، ومن حيث القطيعة مع الوجود الأطلسي والصهيوني، ومحدودية تأثير البنك وصندوق النقد الدوليين، والطبيعة اللوجستية للدولة أكثر من اعتمادها على فلسفة الأسواق الخارجية والتنافس عليها؛ فإن إيران تقع موضوعياً في موقع الاشتباك مع التحالف الإمبريالي – الصهيوني ومحميات النفط والغاز المسال.

ثالثاً: استناداً إلى علاقاتها الواسعة بدول مجموعة «بريكس»، لاسيما روسيا والصين، فإن إيران من أكثر دول المنطقة ارتباطاً بالصراع على الممرات الجيوسياسية والطاقة والتجارة، وتداعيات المواجهة الدولية بشأن أوراسيا ومحيطها.

رابعاً: إذا كان العرب في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، بقيادة جمال عبدالناصر، قد مثلوا حالة التناقض الموضوعي مع التحالف الإمبريالي – الصهيوني، فإن إيران اليوم هي التجسيد الحيوي لهذه الحالة، بدرجات أشد وأعنف من الصدام المباشر مع هذا التحالف.

العدد 1903
الأحد 2 آب/أغسطس 2026
هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net

يحتاج ترامب إلى تحدي التاريخ لإنهاء الحرب مع إيران

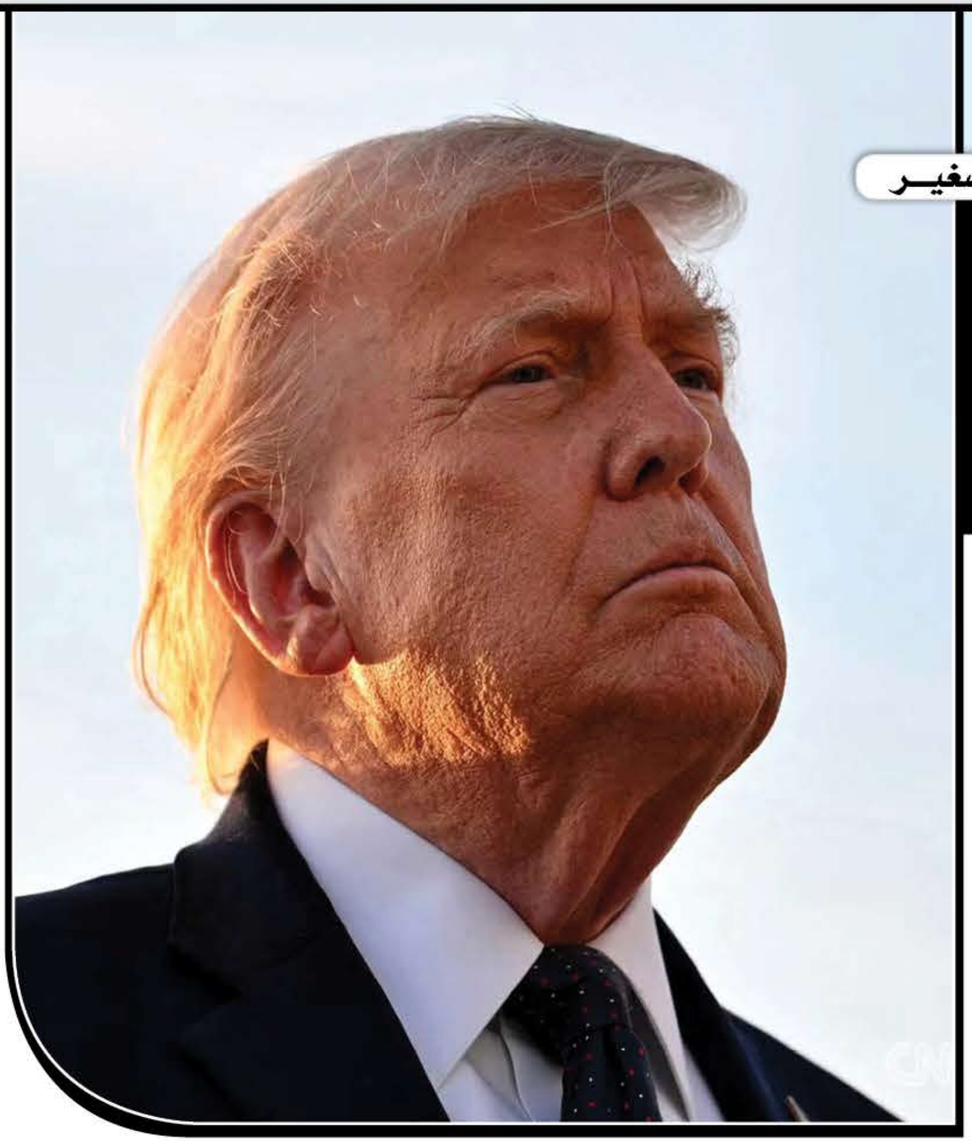

ويل والدورف
مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية
21 تموز/ يوليو 2026
ترجمة خاصة
غيـداء الصغيـر

عندما وافق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على مذكرة التفاهم مع إيران في منتصف يونيو، وعد بالتوسط في اتفاق نهائي من شأنه أن «يجلب السلام والأمن للمنطقة بأسرها». إلا أنه منذ ذلك الحين، تعثرت المفاوضات، واستؤنف القتال، وأُعيد فرض العقوبات الأمريكية، وفرضت السفن الحربية الأمريكية حصارا جديدا على إيران - باختصار، عدنا إلى نفس الحرب المتعثرة التي ظننا أننا انتهينا منها قبل شهر.

كل هذا يثير سؤالاً مهماً: هل يستطيع ترامب تحقيق السلام الذي وعد به؟

إذا استشهدنا بالتاريخ، فمن غير المرجح حدوث ذلك. فنادراً ما يتمكن رؤساء الولايات المتحدة من إنهاء الحروب التي يشعلونها والتي تصل إلى طريق مسدود. قد يتمكن ترامب من تجاوز هذه السوابق إذا استغل جانبه العملي أو إذا ضغط عليه الكونغرس للقيام بذلك. مع ذلك، فإن كلا الاحتمالين ضعيف، ومن المرجح أن يأتي السلام النهائي من خليفة ترامب، الذي سيكون في وضع أفضل للاعتراف بفشل هذه الحرب وتقديم التنازلات اللازمة للتوصل إلى اتفاق، وهو ما كان ينبغي على ترامب فعله، لكنه على الأرجح لن يفعل.

يُظهر لنا التاريخ أنه عندما يجر الرؤساء بلادهم إلى الحرب، فإنهم يشعرون بمصلحتهم الفريدة في الصراع، سواء من الناحية السياسية أو النفسية أو المتعلقة بالسمعة. فالتفكير المبني على التكاليف «لقد استثمرنا الكثير، لذا علينا إظهار بعض المكاسب» والمخاوف بشأن المصداقية «التراجع سيضر بصورتنا في الخارج» يطغى على التفكير السليم في التكلفة والعائد، ويدفعهم إلى محاولة إنقاذ ما يشبه النصر قبل إحلال السلام.

ولكن عند مواجهة خصم قوي مثل إيران، فإن هذا يعني عادة أن حالة الجمود تطول مع اقتراب انتهاء ولاية الرئيس.

تكرر هذا النمط في كل حرب أمريكية وصلت إلى طريق مسدود منذ الحرب العالمية الثانية. فبعد أن وصلت الحرب الكورية إلى طريق مسدود في عام **1951**، دفعت مخاوف الرئيس هاري ترومان بشأن الظهور بمظهر المتشدد تجاه الشيوعية في الداخل، ومصداقية الولايات المتحدة، والتكاليف الباهظة، إلى السعي وراء شروط صارمة في مفاوضات الهدنة. وغادر منصبه دون معاهدة سلام.

بعد هجوم تيت عام **1968**، دفعت مخاوف الرئيس ليندون جونسون بشأن مكانته في الداخل، والتكاليف الباهظة، ومصداقية الولايات المتحدة، إلى اتخاذ موقف متشدد في محادثات السلام. «لا أستطيع الانسحاب، ولا أستطيع إتمام الأمر بما لديّ»، هكذا عبّر عن أسفه.

بعد فشل وعد الرئيس باراك أوباما بالتصعيد لإنهاء الحرب في أفغانستان، أوقف سحب جميع القوات في عام **2015**. كان أوباما قلقاً من أن يكون الرئيس الذي «يخسر» أفغانستان، فضلاً عن تكرار الضرر السياسي الذي أعقب الانسحاب من العراق في عام **2011** والذي ساهم في صعود تنظيم الدولة الإسلامية.

يواجه ترامب تحديات مماثلة في إنهاء الحرب مع إيران، التي وصلت إلى طريق مسدود عندما أغلقت إيران مضيق هرمز في أوائل مارس. وكما هو الحال مع حالات الجمود السابقة التي شهدتها الولايات المتحدة، فإن تكاليف هذه الحرب أعلى بكثير من فوائدها للأمن الأمريكي، والتي لا تزال قليلة في ظل تراجع المصالح الأمريكية في «الشرق الأوسط» وظهور تحديات أكثر أهمية في أماكن أخرى، لا سيما في آسيا.

وكما فعل أسلافه، يمارس ترامب ضغوطاً متزايدة على نفسه للحصول على الصفقة المناسبة. يريد أولا اتفاقاً نووياً أفضل من الاتفاق الذي أبرمه أوباما مع إيران، بعد أن ندد مراراً وتكراراً بذلك الاتفاق «الكارثي أحادي الجانب» الذي «ما كان ينبغي إبرامه أبداً». ويشعر ترامب الآن بضغوط التكاليف لإثبات صواب قراره بالتخلي عن الاتفاق النووي عام **2018**، الذي أبرمه أوباما، وبدء سياسته المتمثلة في ممارسة أقصى الضغوط.

على نطاق أوسع، يسعى ترامب إلى تغيير «الشرق الأوسط» بطرق حاول الرؤساء السابقون القيام بها وفشلوا. وقال ترامب مؤخراً: «انظروا، طوال **47** عاماً، لم يكن أي رئيس مستعداً لفعل ما أفعله» بشأن إيران.

منذ أن وصلت الحرب الإيرانية إلى طريق مسدود، كان لهذه المخاوف المتعلقة بالسمعة تأثير كبير على المفاوضات. استمرت محادثات مذكرة التفاهم لأسابيع، ويعود ذلك جزئياً إلى أن ترامب -الذي فقد نفوذاً كبيراً بإغلاق مضيق هرمز- لم يستطع التوصل إلى اتفاق يُسيء إلى صورته.

أخبر ترامب مساعديه، مراراً وتكراراً، أنه بحاجة إلى شيء يبدو وكأنه «انتصار»، مثل توسيع اتفاقيات أبراهام أو تعهد إيراني بالتخلي عن اليورانيوم عالي التخصيب. قبل أسبوعين من توقيع مذكرة التفاهم، رفض مسودة نهائية صاغها المفاوضون ووافق عليها الإيرانيون، لأنه قال إنها تشبه «حُزَم الأموال» في الاتفاق النووي الذي أبرمه أوباما.

تكتسب مخاوف ترامب المتعلقة بسمعته اهمية اكبر في هذه المرحلة

على عكس مذكرة التفاهم -التي كانت بمثابة وقف لإطلاق النار وتحديد أجندة في الغالب- يحاول الطرفان الآن التوصل إلى اتفاق بشأن بنود تتعلق بقضايا ملموسة، لا سيما تلك التي تهم سمعة ترامب. ونظرا لأهمية إرثه السياسي، يُظهر ترامب رغبة أقل في التنازل خلال هذه المفاوضات؛ إذ لا يستطيع بسهولة تزييف بنود الاتفاق النهائي كما كان يفعل مع مذكرة التفاهم الأقل وضوحا. وهذا ما يدفعه إلى التمسك بنفس المطالب المتشددة التي كانت لديه قبل الحرب. وهو أمرٌ بدأنا نلمح إليه منذ بدء المفاوضات.

لم يُسهم تخفيف الضغوط الاقتصادية في الولايات المتحدة -والذي قد ينعكس في حال تجدد القتال- مع توقيع مذكرة التفاهم في التوصل إلى اتفاق. ومع انخفاض أسعار الوقود بعد دخول المذكرة حيز التنفيذ، أصبح ترامب أقل ضغطاً للتوصل إلى اتفاق نهائي مقارنةً بضغوط التفاوض على المذكرة نفسها. وهذا يعني أن عوامل السمعة كان لها تأثير أكبر، إن صح التعبير، في عملية اتخاذ القرار.

عندما نُشرت بنود مذكرة التفاهم في **17** يونيو، تعرّض ترامب لانتقادات لاذعة من معارضيه الذين زعموا أنها -وبالتالي ترامب نفسه- كانت ضعيفة، إذ قدّم تنازلات مفرطة لإيران. وقد استشاط غضبا بشكل خاص من المقارنات مع أوباما. ولمواجهة هذا الانطباع، أفشل ترامب الجولة الأولى من المحادثات رفيعة المستوى بإصداره بيانا شديد اللهجة حول نيّته «سحق» إيران والسيطرة عليها. انسحب الإيرانيون، ولم تُحرز المحادثات أي تقدّم منذ ذلك الحين، ويبدو أن عودةً ترامب الأخيرة إلى الحرب ما هي إلا مثال كلاسيكي آخر لرئيس مُبادر بالحرب يحاول يائسا إنقاذ ماء وجهه وسط فشل مُحرج.

لا تدوم الحروب المتعثرة إلى الأبد، بالطبع. ولكن عادةً ما يكون خليفة الرئيس الذي بدأ الحرب هو من يتوصل إلى حل. لماذا؟ لأن الخلفاء عادةً ما يكونون أكثر تحرراً من قيود أسلافهم. فهم لم يبدأوا الحرب، لذا يشعرون بالتزام أقل بمواصلتها، ويجدون مساحة أكبر للاعتراف بالفشل، ويمكنهم بسهولة أكبر تعديل شروط التفاوض للتوصل إلى اتفاق. وقد خاض كل من ترامب والرئيس السابق جو بايدن حملتهما الانتخابية على أساس إنهاء حرب أفغانستان غير الشعبية، وأوفيا بوعودهما عند توليهما منصبيهما.

بالنظر إلى أن ترامب يُعتبر، بلا شك، الرئيس الأكثر خروجا عن المألوف في تاريخ الولايات المتحدة، فإنه قادر على كسر نمط أسلافه. ففي العام الماضي، على سبيل المثال، تجاهل مخاوف المصداقية وظهوره بمظهر الضعيف عندما أنهى الحرب الجوية العبثية مع الحوثيين، كما رفض إرسال قوات برية أمريكية إلى الصراع الإيراني. وفي كلتا الحالتين، ركز ترامب، عن حق، على التكاليف والفوائد التي تعود على الأمن القومي الأمريكي.

مع ذلك، لا يزال التاريخ يرجح كفة الميزان في قضية إيران. ويبدو أن ترامب أكثر اهتماماً شخصياً بتحقيق نصر هنا منه ضد الحوثيين. علاوة على ذلك، فإن ضعف آليات صنع القرار في مجال الأمن القومي لديه يعني قلة الرقابة على قراراته. ويبدو أنه غير مهتم بالآراء الجديدة، حتى وإن سمعها من فريقه.

كما أنه من غير المرجح أن يوقف الكونغرس الحرب تماما، فهذا لم يحدث قط بموجب القرار. لكن بإمكانه ممارسة المزيد من الرقابة، ووضع شروط على التمويل المستقبلي، مما يُسهم في تهدئة التوتر داخل الإدارة، ودفع ترامب للعودة إلى محادثات السلام، والحد من التصعيد العسكري. حتى مع استمرار الكونغرس في إقرار تمويل الحرب، ساهم هذا النوع من التدخل التشريعي في فرض السلام في فيتنام في نهاية المطاف، والحد من زيادة القوات في العراق عام **2007**. كما منع التصعيد في السلفادور في ثمانينيات القرن الماضي.

مع ذلك، لا ينبغي أن يكون هناك أي وهم. لن يتخلى ترامب عن المعركة بسهولة، وتاريخياً، أدى التجاذب بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بشأن شن الحروب إلى إطالة أمد الصراع. وقد زاد الكونغرس من الرقابة والضغط لإنهاء حرب فيتنام عام **1966**، ومع ذلك، لم يتم التوصل إلى اتفاق سلام إلا عام **1973**.

من المرجح إذن أن يغادر ترامب منصبه دون التوصل إلى اتفاق سلام، وسيحتاج خليفته إلى إصلاح الوضع الفوضوي في إيران.

أياً كان هذا الشخص، نأمل أن يؤدي عدم شعبية الحرب والضغط البرلماني إلى توليد البراغماتية اللازمة للقيام بأمرين لن يفعلهما ترامب: الاعتراف بالفشل وتخفيف الشروط للتوصل إلى اتفاق ينهي الصراع نهائياً. لقد أظهر الرئيس ريتشارد نيكسون هذا النوع من البراغماتية لإنهاء التدخل الأمريكي المباشر في حرب فيتنام.

مع إيران، من المرجح أن يعني هذا النوع من البراغماتية قبول خطوطها الحمراء لتخصيب اليورانيوم وضمان نوع من السيطرة الإيرانية على مضيق هرمز، وهو السبب الرئيسي وراء تجدد الصراع مؤخرًا. ورغم أن هذه التنازلات لن تكون مؤلمة كما يصورها الكثيرون، نظرا لمحدودية مصالح الولايات المتحدة في «الشرق الأوسط»، إلا أنها ستظل صعبة القبول. لكن هذه هي النتيجة المؤسفة لخسارة حرب ما كان ينبغي أن تندلع أصلا.

واشنطن تحذّر رعاياها في الشرق الأوسط

طهران: سنُحرق أي دولة تجعل من أراضيها درعاً لأمريكا

إعلام صهيوني: أي جولة عسكرية أخرى ضد إيران ستكون عديمة الجدوى

تقرير

تدخل المواجهة المباشرة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية مرحلة غير مسبوقة، تتجاوز حدود الاشتباك العسكري التقليدي لتستهدف الركائز الهيكلية للهيمنة الأمريكية في المنطقة. فبينما تتهاوى القدرات الدفاعية للجيش الأمريكي في وقت تحذّر فيه القيادات العسكرية في واشنطن من العجز عن حماية حلفائها، أرست طهران معادلة سيادية جديدة تثبّت من خلالها سيطرتها الكاملة على مفاصل الملاحة في مضيق هرمز، متوعدة بتحويل أي بنية تحتية للعدو إلى أهداف حتمية إذا ما أقدم البيت الأبيض على مغامرة جديدة.

وأعلن قائد مقر «خاتم الأنبياء» المركزي، اللواء علي عبداللهي، أن أي دولة تجعل من أراضيها أو مواردها درعا دفاعية لـ«الجيش الأمريكي المنهك» أو الكيان الصهيوني ستكون في مرمى النيران وستحترق بلهيب الحرب، داعيا الدول الإسلامية إلى التحلي ببُعد النظر وإعادة النظر في تنسيقها مع واشنطن.

بدوره صرّح مسؤول أمني إيراني رفيع لوكالة «تسنيم» بوضع خطة جاهزة للتنفيذ فوراً في حال حدوث أي «جنون أمريكي»، تشمل تدمير البنى التحتية الحيوية للكيان الصهيوني والبنى التحتية للطاقة التابعة للولايات المتحدة في المنطقة برمتها.

في السياق، أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية، محمد مخبر، عبر منصة «إكس»، أن البنى التحتية الإيرانية خط أحمر، موضحاً أن التعرض لها سيوقظ الصدوع التي قامت عليها هندسة الهيمنة الغربية منذ 250 عاما، ومشدداً: «أنتم تحسبون وفق المعادلات العسكرية، أما نحن فنرد بمنطق التاريخ».

إلى ذلك كشف العميد محمد أكرمي نيا استخدام مسيّرات جديدة يصل مداها إلى عمق الأراضي المحتلة، فيما أعلن القائم بأعمال وزير الدفاع، العميد مجيد ابن الرضا، أن الصناعة الدفاعية نجحت في رفع القوة القتالية ونقل التقنيات المتقدمة إلى القطاعات المدنية، كالنقل والطاقة، لتعزيز الردع والتنمية معاً.

يأتي ذلك تزامناً مع تسريبات شبكة «سي بي إس نيوز» بشأن دراسة إدارة دونالد ترامب خيارات استهداف محطات الكهرباء ومصافي النفط والبنى التحتية الإيرانية.

وفي سياق متصل، كشفت تقديرات حديثة صادرة عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)، نقلتها شبكة «فوكس نيوز»، عن نزيف حاد وغير مسبوق في منظومات الدفاع الجوي والصواريخ الاعتراضية الأمريكية جراء الهجمات الإيرانية المتواصلة بالصواريخ والمسيّرات منذ بدء العدوان على إيران في 28 شباط/ فبراير.

وأوضحت الأرقام تراجع مخزون صواريخ «ثاد» المتقدمة من 452 صاروخا إلى أقل من 278، فيما شهد مخزون صواريخ «باتريوت» انهياراً كبيراً بعد انخفاضه من 2300 صاروخ إلى أقل من 827 صاروخاً فقط، ما يضع المنظومة الدفاعية الأمريكية أمام أزمة استنزاف حقيقية.

هذا الانكشاف الميداني أحدث إرباكاً شديداً في أروقة البنتاغون؛ إذ أوردت صحيفة «واشنطن بوست» أن قائد القيادة الأمريكية في أوروبا وجّه تحذيرا صريحاً للإدارة الأمريكية يخطرها فيه بافتقاره للقوات الكافية لحماية الكيان الصهيوني، مشيراً إلى أنه في حال عدم توفير مدمرة إضافية سيضطر للمفاضلة بين «الدفاع عن الوطن أو الدفاع عن إسرائيل».

وفي السياق، نقلت القناة «12» الصهيونية عن مسؤول أمريكي تأكيده صدمة المسؤولين في واشنطن من مستوى التصعيد والجرأة الإيرانية، خصوصاً عقب الهجوم الصاروخي المفاجئ على القواعد الأمريكية في الأردن والضربات المتتالية التي تلته، ما دفع وسائل إعلام صهيونية للقول إن «أي جولة أخرى ضد إيران باتت عديمة الجدوى».

واشنطن تحذّر رعاياها في الشرق الاوسط

بدورها وسّعت الخارجية الأمريكية وسفاراتها في المنطقة (الأردن، العراق، الكيان الصهيوني) دائرة تحذيراتها الأمنية، حاثة مواطنيها على مغادرة المنطقة فوراً أو الاستعداد لإغلاق المجال الجوي وإلغاء الرحلات الجوية بشكل متقطع، تحسباً لـ«تصعيد غير متوقع».

كما نصحت البعثات المواطنين في الأردن بالابتعاد عن القواعد العسكرية القريبة التي تعرضت للقصف، والمواطنين في الكيان الصهيوني بالبقاء قرب الملاجئ.

«نيويورك تايمز»: ترامب يقود واشنطن نحو هزيمة استراتيجية في إيران

في السياق، كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مخاوف تصاعدت لدى حلفاء الولايات المتحدة من أن ترامب يجر واشنطن نحو هزيمة استراتيجية محققة في إيران. وأوضحت الصحيفة أن أهداف الحرب لم يتحقق منها شيء رغم استنزاف الجيش الأمريكي ونقص أسلحته، مؤكدةً أن العجز عن فرض تغيير سياسي كشف عن نقطة ضعف جوهرية استغلتها روسيا والصين.

وأشارت التقارير إلى أن المواجهة تركت واشنطن والكيان في موقف أضعف وتبادل للاتهامات وسط حالة من الفوضى، بينما تواصل الصواريخ والمسيّرات الإيرانية التهديد المباشر لكافة القواعد الأمريكية في المنطقة.

هجمات سيبرانية تضرب شبكات المياه في امريكا

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أمريكيين أن نطاق الهجمات السيبرانية التي تستهدف أنظمة المياه في الولايات المتحدة اتسع خلال الفترة الأخيرة، ليشمل ما لا يقل عن سبع ولايات، مع ترجيحات أن يكون العدد الفعلي أكبر من ذلك، في حين تواصل الجهات المختصة تحقيقاتها لتحديد الجهة المسؤولة عن هذه الهجمات، وسط اتهامات بوقوف جهات إيرانية وراء العملية.

استهداف سفينة غاز في هرمز

على صعيد السيطرة البحرية، أثبتت المعطيات الميدانية مجدداً صرامة الحظر الإيراني في مضيق هرمز ومحيطه؛ إذ أفادت بيانات فضائية أوردتها وكالة «فارس» بإصابة سفينة الغاز الطبيعي المسال «غازلوغ شانغال» (GasLog Shangal)، التي ترفع علم برمودا وكانت تحمل شحنة غاز قطرية، بمقذوف مباشر أثناء محاولتها العبور عبر «المسار الجنوبي غير القانوني» مع إغلاقها أجهزة تحديد المواقع (GPS).

تزامن ذلك مع إعلان المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، حسن قشقاوي، أن الترتيبات الإيرانية لعبور مضيق هرمز هي الخيار الوحيد المطروح في الميدان.

وكشف قشقاوي عن بدء مراجعة تشريعية شاملة لـ12 مشروعاً مرتبطاً بإدارة المضيق، بالتعاون مع القوات المسلحة ووزارة الخارجية والنخب القانونية، بهدف صياغة مشروع قانون موحد يضمن المصالح الوطنية والاستفادة من أطر القانون الدولي بعد الحرب.

وشدد قشقاوي على أن طهران لن تنخدع بازدواجية بعض الأطراف التي تصعّد إعلامياً بينما تطالب بالتفاوض عبر القنوات الخلفية.

مصر تنفي اتهام إيران

من جانبه نفى وزير الإعلام المصري، ضياء رشوان، ما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» حول اتهام القاهرة لطهران بالمسؤولية عن حادث استهداف سفينتين في ميناء دمياط.

وأكد رشوان أن الموقف الرسمي المصري يعتمد حصراً على النتائج النهائية للتحقيقات الرسمية، متوقفاً باهتمام عند تصريحات وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، التي أكد فيها احترام أمن مصر واعتبارها شريكاً أساسياً، مشدداً على أن الدور المصري كان وسيظل قائماً على الوساطة ووقف التصعيد.

الأحد 2
آب/أغسطس 2026
العـــدد
1903
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 151

الكـاتـب بـالـعـدل.. حـارس الحـقـوق فـي أوراق الحـيـاة

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

في أروقة القانون، حيث الورق يحكي القصص، والقلم يثبت الحاضر، يقف الكاتب بالعدل حارساً للحقوق، وراصداً لكل اتفاق، وموثقاً لكل وعد.

هو الذي يحوّل الحبر إلى ضوء يسلط على الالتزامات، والورقة إلى جسر يربط الأطراف بثقة متبادلة.

معبد الأمان القانوني

المكتب ليس مجرد طاولة وكراسي، بل مسرح دقيق للحقوق.

الأوراق تتكدس كصفوف الجنود، والأختام تنتظر لمسة اليد لتصبح صدى قانونياً.

كل عقد يوضع بين يديه كزهرة تحتاج إلى رعاية دقيقة، وكل توقيع كنبضة قلب قانونية، تضخ الأمان في العلاقات.

العقود.. نسيج الحقوق

العقد ليس مجرد كلمات، بل نسيج مترابط من الحقوق والواجبات.

كل بند فيه هو خيط يربط الأطراف. وكل توقيع هو عقدة تثبت الأمان.

الكاتب بالعدل يشبه الفنان الذي ينسج اللوحة بإتقان، فلا تتشابك الحقوق ولا تتلاشى الالتزامات.

المستندات.. صناديق الثقة

المستندات عنده ليست مجرد ورق، بل صناديق صغيرة من الثقة.

الختم يصبح شعاعاً يضيء كل فقرة، والتوقيع يربط بين القوانين والناس.

كل صفحة تصدر من يده تشبه رسالة محمية، لا تهتز أمام أي ريح نزاع.

رحلة بين القلق والطمأنينة

الزبون يدخل كمن يحمل قلبه في كفه، خوفاً من خطأ أو ضياع حق.

يخرج وكأن قلبه أصبح أخف، لأن الأوراق المصادق عليها، ترتسم أمامه كجسر من الضوء، ممتد من التزام إلى أمان.

موسيقى التفاصيل

كل كلمة مكتوبة، كل فاصلة، كل شَرطة، لها وزنها، كما لو كانت نوتة في سيمفونية قانونية.

الكاتب بالعدل يستمع لصوت الورق، كأنه يسمع نبض المدينة، ويتأكد أن كل بند يرقص في المكان الصحيح، بلا زلة، بلا خطأ.

خريطة طريق

هو ليس كاتباً فحسب، بل خريطة حية للالتزامات. يعرف أين تقع المطبات القانونية، وأين النقاط الدقيقة التي تحتاج حماية إضافية.

كل مستند يُعدّه هو بمثابة خارطة كنز، تحمي الحقوق وتدل على الطريق الصحيح، لكل من يقرؤها ويطبقها.

من التقليدي إلى العصري

في الزمن الحديث، قد يُستخدم الحاسوب والأختام الإلكترونية: لكن الجوهر بقي واحداً: ضمان الحقوق، توثيق العقود، وحفظ الأمان القانوني.

المهارة هنا لا تتغير، فهي مصباح يضيء طريق الثقة في حياة الناس اليومية.

خاتمة:

الكاتب بالعدل ليس مجرد موظف أو كاتب، بل رسام الحقوق ومهندس الالتزامات.

مهارته تظهر حين تتحول الأوراق إلى أيقونة أمان، والحبر إلى ضوء يحمينا من الضياع، ويبقى دوره جوهر الحياة القانونية، إذ تصبح الثقة ملموسة، والحقوق مرئية، والالتزامات تنبض بتعادلية الحياة.

صراع أمريكا مع الهزيمة

د. مهيوب الحسام

بحربها العدوانية على إيران سواء في الاثني عشرية أو الأربعينية أو التالية الأمر، فإن أمريكا قد هزمت، سواء قبلت ذلك أم لم تقبل، ورضيت بخسارتها أم لم ترض، فالهزيمة لا تشترط قبول المهزوم أو رفضه، فهتلر لم يعلن قبوله بالهزيمة وأمريكا لم تعلن قبولها الهزيمة في فيتنام ولا في أفغانستان.. إلخ.

قد نقول بأن الهزيمة ليست كاملة وإنما بالنقاط نعم، ولكنها غدت واقعا والعالم كله يدرك ذلك عدا أدواتها في منطقتنا العربية، ولأن الهزيمة عابرة للشروط والقبول، فهي تفرض في الميدان ويحكم عليها من نتائجها ومدى تحقيقها لأهدافها وكل أهداف أمريكا الـ9 المعلنة بداية حربها العدوانية لم يتحقق منها شيء، بل لم تعد تذكر واضمحلت مع الزمن وتحولت لشيء آخر، وهو فتح مضيق هرمز الذي كان مفتوحا قبل الحرب.

ممكن نقول بأن أمريكا لم تهزم، بل فشلت في تحقيق أهدافها فقط، نعم، ولكن ما هي الهزيمة إن لم تك الفشل في تحقيق الأهداف؟ ومع هذا قد نتفق بأن أمريكا فشلت بتحقيق أهدافها من حربها العدوانية على إيران، وأن إيران أعلنت صمودها في وجه هذا العدوان وهي صامدة ومستمرة بصمودها ولم تفشل بتحقيق هذا الهدف، بل إن صمودها متصاعد في القوة والفاعلية والتأثير سواء على أمريكا هيبة وقوة ومكانة واقتصادا، وعلى اقتصاد العالم الصامت الخاضع لها، وما الضربات التي بدأتها أمريكا على إيران بعد ورقة التفاهم إلا حالة من صراع أمريكا مع الهزيمة.

وستستمر أمريكا تصارع الهزيمة والسقوط لفترة وتقاوم الاعتراف والقبول بها، وهذا لا يعني بأن أمريكا لم تهزم، وأن إيران لم تنتصر، أقلها في هذه الجولات الثلاث، وإنما يؤكدها استمرار الإدارة «الترامبستينية» بالمكابرة الإنكارية والمضي في الضربات وتلقي الردود الإيرانية المؤلمة، بل ووصولها مؤخرا لتلقي الضربات يؤكد بأن هذه الإدارة تسيء التقدير بقراراتها وأنها ذاهبة بالقصور الذاتي وبسرعة قصوى نحو السقوط حالها حال كل الإمبراطوريات الساقطة عبر التاريخ، وأنها بسلوك الإنكار واستمرارها برفض الواقع تعزز هزيمتها وتتجرع من المر الأمر، لأن هرمز بالنسبة لأمريكا أسوأ عشرات المرات من سوء واقعة السويس بالنسبة لبريطانيا.

وأخيرا، فإن فشل أمريكا إن لم نقل هزيمتها هو إصرارها المستميت للدفع بأدواتها التنفيذية على ضفة الخليج الفارسي بقيادة نظام العدو السعودي إلى جانب دفعها التكلفة المالية لتوسيع الحرب في المنطقة وقيادة تحالف جديد للدخول في حرب مباشرة ضد اليمن وإيران والعراق والمحور عل أمريكا بهذا تستطيع التغطية على هزيمتها، وضرب مطار صنعاء وعدوانها المشترك على العراق يشهد وهنا فإن على نظام العدو السعودي أن يدرك بأن مصير تحالفه الجديد للعدوان على اليمن لن يكون مصيره بأفضل من مصير تحالفه السابق ومصير «تحالف الازدهار».. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

لماذا ترفض السعودية رفع الحصار عن اليمن؟!

أحمد المؤيد

الموقف بين السعودية واليمن وصل حدّاً صعباً ينبئ بمعركة طاحنة بين الطرفين تبدو السعودية أبرز الخاسرين فيها، وستكون خسارتها من النوع الذي يصعب ترميمه في فترة بسيطة.

الشعب اليمني قد استطاع التكيف على الحصار المفروض عليه، والدليل صموده 11 عاماً على وضع غير منصف اقتصادياً.

كما أن قدراته العسكرية، بفعل الاشتباك مع السعودية وأمريكا منذ 11 عاماً قد مكّنته من التكيف في طريقة إدارة المعركة وإخفاء السلاح واستخدامه بسلاسة.

الآن اليمن بعد أن امتلك القدرة العسكرية فرض حظراً بحرياً على السعودية وطبّقه، وبالتالي سلاسل الإمداد ومواعيد الاستلام والتسليم سترتبك بشدة، فضلاً عن ارتفاع أسعار الشحن والتأمين، ما سيعرض الاقتصاد السعودي لخسائر بالمليارات، وهذا ليس إلا الحد الأدنى.

لم تُستهدف المطارات ولا الموانئ ولا منشآت النفط بشكل جدّي، ويعلم السعودي أنه قد يتعرض لهذه الضربات وسينزف اقتصادياً بشكل قاتل.

إذن، ما الذي يجعله يستمر في هذا التحدي المكلف رغم أن الحل قريب وسهل جداً، وهو رفع الحصار عن اليمن والتوقف عن التدخل في شؤونه؟!

السبب هو كما يلي: الأمر لم يعد بيد ابن سلمان، نهائياً، بل بيد ترمب ونتنياهو؛ فهما يقولان له في الغرف المغلقة: نحن إذا حاصرنا نشدد وإذا ضيقنا لا نرخي، فما بالك تريد مكافأة اليمن بأن تفتح له الحصار وتمكّنه من ثروته وتوقف عزلته عن العالم، بعد أن ضرب «إسرائيل» وأمريكا ونشر ثقافة رفض مشروعها في المنطقة؟!

ولأنهما من يحميانه ويتحكمان بسلاحه فهو لا يستخدم سلاحه إلا بأوامرهما وإشرافهما، وهما من يمليان عليه من يعادي ومن يوالي، لذلك سيقولان له: اصبر، وهما في ذلك يحققان أمرين:

– إن صبر وصمد فذلك مكسب لهما، فقد أضعف أعداءهما. وإن انهار وتقسم فذلك أيضاً مكسب لهما، سيسيطران على ثرواته ويتقاسمان أرضه.

وبالتالي هو فيما يفعل مسيّر لا مخيّر. ومن لديه سيناريو آخر أو تفسير لذهاب ابن سعود للهاوية دون فرامل فليخبرنا.

الضالع وريمة تدشنان الأنشطة الرياضية بذكرى المولد النبوي

رصد

دشّن مكتب الشباب والرياضة بمحافظة الضالع، أمس، برنامج الأنشطة والفعاليات الشبابية والرياضية احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى السلام.

وشهد التدشين تسليم أدوات ومستلزمات رياضية لمديري فروع مكاتب الشباب والرياضة بالمديريات، دعماً للأنشطة والبرامج الرياضية وتعزيزاً لمشاركة الشباب في الفعاليات التي ستقام في المحافظة.

وكانت السلطة المحلية والتعبئة العامة

بمديرية الجبين في محافظة ريمة، قد دشنت الخميس الماضي، فعاليات وأنشطة المولد النبوي الشريف بعرض عسكري ومناورة قتالية، لوحدات رمزية من قوات التعبئة تأكيداً على الجهوزية، تحت شعار "الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد".

وفي العرض والمناورة بحضور قيادات محلية وتعبوية وشخصيات اجتماعية ورياضية، جدد المشاركون التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في كل الخيارات الاستراتيجية لإنهاء العدوان والحصار، مؤكدين ثبات موقفهم المساند للقضية الفلسطينية وإسناد غزة وحزب الله وإيران.

إلى ذلك دشن مكتب الشباب والرياضة والوحدة الشبابية بالتعبئة العامة بالمحافظة الأنشطة الرياضية وتوزيع الأدوات والمستلزمات الرياضية احتفاءً بالمولد النبوي الشريف للعام الجاري.

اكتمال عقد المتأهلين إلى نصف نهائي بطولة الشهيد إسماعيل عضابي

طارق الأسلمي

اكتمل عقد المتأهلين إلى الدور نصف النهائي من بطولة الشهيد إسماعيل كديم عضابي لكرة القدم، المقامة على ملعب الفتح بني وحيش بمديرية عبس محافظة حجة، بعد ختام منافسات دور المجموعات التي شهدت تنافساً قوياً بين الفرق المشاركة.

وأسفرت منافسات المجموعة الأولى عن تأهل فريق الأنصار متصدراً بالعلامة الكاملة برصيد تسع نقاط، مؤكداً تفوقه في جميع مبارياته، فيما حجز فريق أشبال داوود البطاقة الثانية بعد احتلاله المركز الثاني برصيد ست نقاط.

وفي المجموعة الثانية، نجح صاحب الأرض والجمهور فريق الفتح بني وحيش في انتزاع صدارة المجموعة برصيد خمس نقاط، بينما رافقه إلى الدور نصف النهائي فريق الوحدة الحنابية بعدما حل وصيفاً برصيد ثلاث نقاط، متفوقاً بفارق الأهداف على منافسه فريق الأمجاد.

ووفقاً لمواجهات الدور نصف النهائي، يلتقي الأنصار متصدر المجموعة الأولى مع الوحدة الحنابية وصيف المجموعة الثانية، فيما يجمع اللقاء الثاني بين الفتح بني وحيش متصدر المجموعة الثانية وأشبال داوود وصيف المجموعة الأولى، في مواجهتين مرتقبتين لحسم هوية طرفي المباراة النهائية.

منتخب الشباب يخسر ودية 22 مايو

خسر المنتخب الوطني للشباب أمام فريق 22 مايو (2/1)، في مباراة ودية جمعتهما أمس، على ملعب الظرافي، ضمن المعسكر الإعدادي الداخلي بالعاصمة صنعاء، استعداداً للتصفيات الآسيوية في كمبوديا خلال الفترة من 25 آب/ أغسطس إلى 6 أيلول/ سبتمبر 2026، ضمن المجموعة السابعة التي ضمت منتخبات (اليمن، اليابان، الكويت، كمبوديا).

وكان المنتخب قد فاز في أول تجريبية على اليرموك (1/0) الأسبوع الفائت، فيما سيخوض مباراتين وديتين أمام شعب صنعاء ومنتخب الأمانة، ومن ثم التوجه إلى الهند لخوض مباراتين تجريبيتين أمام منتخبها في 13 و16 الشهر الجاري.

إنفانتينو يتراجع عن بيع حقوق كأس العالم

أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، جياني إنفانتينو، تراجع الاتحاد عن خطته لبيع جزء من حقوقه التجارية، وذلك عقب موجة واسعة من الاعتراضات والانتقادات التي أثارتها المبادرة داخل الأوساط الكروية.

وقال إنفانتينو، في تصريحات لشبكة "سكاي نيوز" البريطانية، أمس، إن الاتحاد قرر التخلي عن المشروع بعد الاستماع إلى آراء الاتحادات الأعضاء والجهات المعنية.

وأضاف: "بعد الاستماع بعناية إلى جميع الآراء، توصلنا إلى أن المشروع أثار خلافات من هذا النوع،

بحيث إن تنفيذه لم يعد يحقق الهدف الذي وُضع من أجله، وبناء على ذلك، لن يتم تنفيذ هذا المقترح".

وكان رئيس "فيفا" قد دافع، أمس الأول، عن مشروعه المقترح، مؤكدا أنه لا يستهدف "بيع كرة القدم"، وإنما يهدف إلى منح الاتحادات الأعضاء فرصا أوسع للاستفادة من الحقوق والعوائد التجارية، غير أن الخطة واجهت معارضة واسعة وضرورة محاسبته وعزله من رئاسة الفيفا، ولا سيما من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، ومعه كل من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف)، قبل أن يعلن إنفانتينو التخلي عنها.

وتأتي هذه التطورات العاصفة عقب كشف "فيفا" قبل ثلاثة أيام عن مساعيه لتأسيس شركة جديدة تحت اسم "FIFA Forward Enterprise" بقيمة تقدر بـ20 مليار دولار لإدارة الحقوق التجارية لمسابقاته المقبلة، وطرح حصة 20 بالمائة منها لمستثمرين من القطاع الخاص مقابل جمع نحو 4.2 مليار دولار، بمساعدة بنك "جيه بي مورغان".

فيما أفاد مسؤولون كرويون بارزون في تصريحات صحفية، أن خطة إنفانتينو لبيع مونديال كرة القدم، وُضعت بدعم من مصالح مالية مرتبطة بعائلة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال العام الماضي، من بينهم رئيس صندوق "ثريف كابيتال" جوش كوشنر، الشقيق الأصغر للصهيوني جاريد، صهر ترامب.

برشلونة يستقر على المغربي أوناحي

عاد نادي برشلونة الإسباني لمحاولة ضم لاعب الوسط المغربي الدولي عز الدين أوناحي، نجم نادي جيرونا، خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالية.

وبحسب ما أورده برنامج "إل تشيرينغيتو" الإسباني، أمس، يدرس "البارسا" خيار التعاقد مع أوناحي، في ظل حاجة الفريق الملحة لدعم خط الوسط إثر إصابة نجمه الهولندي فرينكي دي يونغ الذي سيغيب عن الملاعب لعدة أسابيع، بعدما تعرض لإصابة قوية خلال مشاركته مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم 2026.

وأشار البرنامج إلى أن نجم جيرونا يثير اهتمام العديد من الأندية الأوروبية هذا الصيف، على الرغم من أنه لم يحسم بعد قراره النهائي بشأن مستقبله المهني.

ويرتبط النجم المغربي بعقد مع نادي جيرونا يمتد حتى صيف عام 2030، بينما تبلغ قيمته السوقية الحالية نحو 30 مليون يورو.

وكان أوناحي قدم مستويات استثنائية مع المنتخب المغربي خلال كأس العالم 2022، وقاد "أسود الأطلس" للوصول إلى الدور نصف النهائي قبل أن يساهم في وصولهم في دور الثمانية في مونديال 2026.

تجدر الإشارة إلى أن اللاعب المغربي كان قد ارتبط اسمه سابقا بالانتقال إلى صفوف النادي الكتالوني بعد تألقه اللافت في مونديال2022، إلا أن تلك الصفقة لم تر النور في حينه.

أفقياً:

1. منتجع – شهر ميلادي.
2. جزيرة يمنية – نمهله – ثلثا "رعد".
3. مراد (معكوسة) – رأسي.
4. دمعات – نفسي.
5. طريق واسع – معيار وزن يعادل 200 جرام – زهرة عطرية.
6. دفتر (معكوسة) – أخوان (معكوسة).
7. يمتطيه – آلة موسيقية (معكوسة).
8. نلمس – ثوبي (مبعثرة).
9. شحاذ.
10. طُرُق – قاعدة.
11. للندبة – صائب.
12. سياسي لبناني عضو هيئة رئاسة حركة أمل (صاحب الصورة) – خاصتي (معكوسة).

عمودياً

1. من مشاعر الحج – جهاز فاكس.
2. قَلّ – جسم صغير – خاطِر.
3. تخيط وترتق – ابتعاث.
4. ميمون.
5. من الضمائر – كروبي (مبعثرة).
6. مُقعد أو معرقَل – ضمير منفصل.
7. من أسماء الله الحسنى.
8. حرف إنجليزي – أداة لنحت وتقشير أقلام الرصاص (معكوسة) – نصف "سائد".
9. تفرّط تضيع الشيء بلا فائدة – للندبة – تحسرت (معكوسة).
10. نادي كرة قدم إيطالي.
11. إحسان – يرمم أو يصحح (معكوسة) – منفرج بين جبلين.
12. عناية – قاعد.

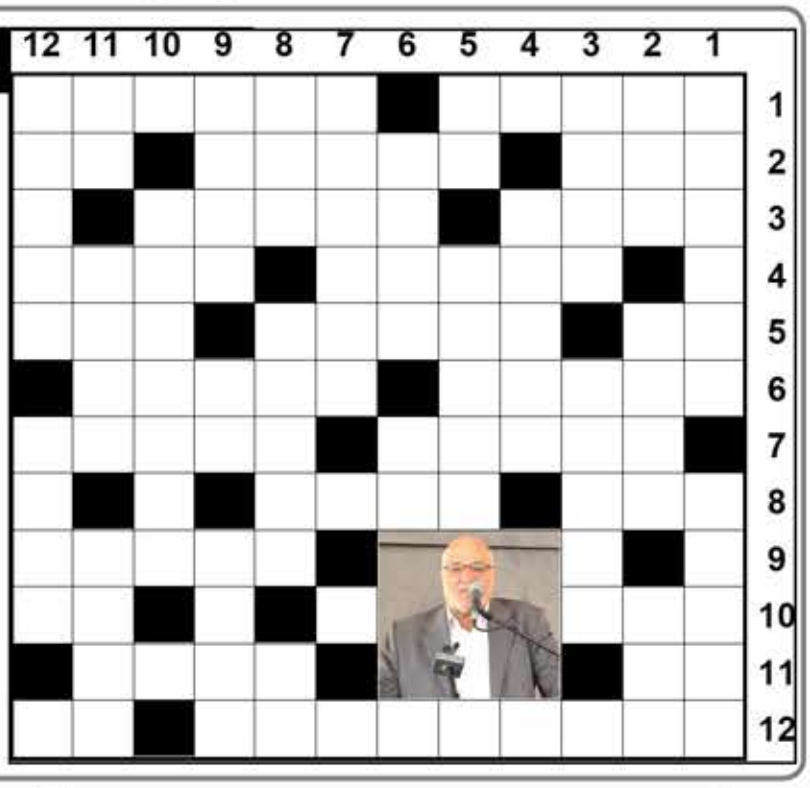

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
د	ا	ع	■	ة	ر	و	ف	ا	غ	ن	س	1
■	ا	ه	ن	م	ث	■	ن	و	ل	ج	ع	2
ح	■	و	ا	ق	ع	ة	■	ط	■	ر	ي	3
م	ا	د	ق	■	ت	ي	م	ا	ن	ي	د	4
و	ل	■	و	ج	■	ق	ق	ن	ي	■	ف	5
د	■	ا	س	ت	غ	ر	ب	■	ن	ب	ت	6
■	م	د	■	م	ل	■	ل	و	ط	س	ا	7
ح	■	ن	ي	ل	و	ز	ا	ج	■	ط	ح	8
س	ل	ا	ج	■	ي	ل	ت	ش	ي	■	■	9
ب	■	ك	ت	ا	ن	■	■	■	■	■	ن	10
ه	ب	■	ه	ل	■	ا	و	■	■	■	ا	11
■	■	ة	د	ا	م	ح	ل	ي	ش	ي	م	12

حل العدد السابق

7	8	3	6	1	4	5	9	2
5	9	4	7	3	2	1	8	6
2	1	6	5	9	8	3	7	4
6	5	8	1	2	7	9	4	3
9	2	7	3	4	6	8	1	5
4	3	1	8	5	9	2	6	7
3	4	5	9	6	1	7	2	8
8	6	9	2	7	3	4	5	1
1	7	2	4	8	5	6	3	9

وحوح

4								6
1				4				8
	7						8	
			9		2			
			5		3			
6								9
2	8						4	5
5								1

حدث في مثل هذا اليوم — 2 آب / أغسطس

1956 البرلمان الفرنسي يعلن رفضه لقرار مصر تأميم قناة السويس، لتنضم فرنسا بذلك إلى بريطانيا و"إسرائيل" في شن العدوان الثلاثي.

1990 القوات العراقية تجتاح الكويت.

2008 اغتيال العميد محمد سليمان، المسؤول الأمني للرئيس السوري بشار الأسد.

2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يدمر شبكتي اتصالات بمديرية كتاف بصعدة.

2017 طيران العدوان يشن 14 غارة على محافظة صعدة.

2018 استشهاد 52 مدنياً وإصابة 102 في مجزرتين ارتكبهما طيران العدوان باستهدافه بوابة مستشفى الثورة وحراج السمك بمدينة الحديدة.

برجك اليوم

الحمل — 21 مارس - 19 أبريل
الشريك إلى جانبك فلا تخف. استفد من الوضع قدر المستطاع لتحقيق مكاسب طال انتظارها. أنت صاحب قرارات صائبة عمليا وعاطفيا. لكنك فاشل كبير على الصعيد الصحي.

الثور — 20 أبريل - 20 مايو
تحلّ بالمزيد من الصبر فالسحابة السوداء ستزول قريباً. استمع إلى وجهة نظر من تحب وامنحه فرصة.

الجوزاء — 21 مايو - 21 يونيو
تسمع خبراً مقلقاً؛ لا تصدق كل ما يقال واهتم بعملك. لا تشعر بقرب الحبيب رغم لقاءاتكما المتكررة.

السرطان — 22 يونيو - 22 يوليو
تتلقى اليوم أخباراً سارة تتعلق بترقية. اضبط أعصابك أمام الحبيب ولا تغضب منه.

الأسد — 23 يوليو - 22 أغسطس
تتصرف بغير طبيعتك فتبدو محبطاً ولا تعمل بحماسة. منافسة حادة بينك وبين الحبيب تنتهي بخلاف.

العذراء — 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تضطر اليوم أن تقابل أشخاصاً غير مرغوب بهم. تطورات إيجابية تحدث اليوم في علاقتك مع من تحب.

الميزان — 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
أنت كثير القلق على العمل؛ ولكن يجب أن تثق أكثر بنفسك وبوضعك المهني. علاقتك بمن تحب في تقدم مستمر.

العقرب — 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
احذر أكثر في علاقاتك داخل نطاق العمل. لا تتهور في قراراتك العاطفية.

القوس — 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تتاح لك فرصة سفر بهدف التدريب. مللت العزوبية وتبحث عن نصفك الثاني بهدف الاستقرار.

الجدي — 22 ديسمبر - 19 يناير
تتراكم عليك الأعمال اليوم وقد تضطر للتأخر في العمل. ابتعد عن الحبيب هذه الأيام فمزاجك لا يسمح بمقابلته.

الدلو — 20 يناير - 18 فبراير
أنت قلق اليوم بشأن مستقبلك المهني وتفكر جدياً بتغيير مناسب. حاول ترضية من تحب وكن أكثر دبلوماسية معه.

الحوت — 19 فبراير - 20 مارس
يوم هادئ جداً يشعرك بالملل بسبب كثرة الأعمال الروتينية. أظهر المزيد من الاهتمام بمشاعر من تحب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاصح
المدير الفني: فؤاد الصاصح
السكرتير الفني: سمر السقاف
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

دعماً للعراق وللشهداء الذين ارتقوا في العدوان السعودي على العراق، ملايين اليمنيين يهتفون للعراق ولشعب العراق ولشهداء العراق، ويخولون قائدهم الثأر لدماء العراقيين.
شتّان بين قوم «إبستين» وقوم الحسين!

اللواء عماد الملاح

لو أنفقت السعودية ربع ما أنفقت لحربنا من أجل السلام والوئام لتم ذلك ولكنّا الآن إخوة متجاورين وأبناء يمن واحد دون نزاع ولا دماء، لكن لا يوفقهم الله لعمل الخير أبداً؛ لأنهم مجرمون مذنبون، وما حربهم علينا إلّا جزء من عقاب الله لهم ومكره بهم، وأما نحن فسينجينا الله وينصرنا عليهم.
الان ما زالت تنفق وتنفق الأموال من أجل الإضرار بنا وحربنا، وسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يُغلبون.

يحيى الضاعني

حضرت 43 دولة بطلب سعودي وإغراءات ووعود وتهديدات!
14 دولة فقط وافقت على تحالف السعودية الجديد، وبشرط أن يكون دفاعياً!
يعني نفس تحالف عاصفة العدوان ناقص 3 دول!
من تحالف سموه «عاصفة وحزم» وعدوان وهجوم، إلى تحالف مهزوم وفاشل ودفاعي فقط!
المهزوم يحاول لملمة أوراقه المبعثرة!
سبحان من أذلهم حتى جعلهم يبحثون عن تحالف يحميهم من بأس الله القادم من اليمن!

عبدالسلام الشهاري

رسالة إلى لأمير المهفوف:
والله لو تجمعوا كل جيوش العالم وتجمعوا كل التحالفات، فإنكم لن تهزوا للشعب اليمني شعرة واحدة، بالعكس تماماً الشعب متشوق لمواجهتكم، فقد سئمنا العيش في ظل هدنة هشة وزائفة، وما كانت لتكون إلّا لإبلاغ الحجة الكاملة!

ابو مرتضى

لا يليق بنا أن ننسى أساطير حرّاس الحدود الذين حرسونا بأرواحهم لكي نعيش أعزاء كرماء.
سلام الله عليهم ألف سلام.

جلال عويدين

لقد أصبحت الدول التي تحترم نفسها على حذر من الانخراط في تحالفات ضد الشعب اليمني، خصوصاً تلك التحالفات التي تدعو إليها السعودية!
ما مع الواحد إلا سُمعته!

ابو زيد واصل

يقول ترامب: «تعاملنا مع مشكلة الحوثيين سابقا ودمرناهم أشد تدمير، ولو تجددت مشكلتهم قد نضطر للتدخل مجدداً».
إنه يبيع الوهم، ويرفع معنويات، ويطلق وعوداً فارغة لحلفائه، فإن كان تدميره لـ«الحوثيين» نتيجته قدرتهم على استهداف أي نقطة في المنطقة، بحراً وبراً، وبدقة، فقد نستفيق على يوم تمتلك فيه طهران القنبلة النووية، وهو «يدمرها»!

Khalil Nasrallah

أمريكا والناتو ودول آسيا وغيرها من الدول النووية والمتقدمة عسكرياً، لم تستطع تأمين والسيطرة على هرمز!
السعودية تستعين بالسودان وبنغلاديش والأردن وحكومة الفنادق وجيبوتي والصومال ونيجيريا لتأمين البحر الأحمر وباب المندب!
تحالف لا يستطيع تأمين بركة ماء ولا حتى باب الحارة!

باقر العساف

حين تحضر الأحقاد يغيب العقل، ولذلك خيارات السعودية عمياء تجاه اليمن، وبذلك ستقود المملكة نفسها إلى مهلكة حتمية!

بندر الهتار

وفاة 12 شخصا بصواعق رعدية في اليمن خلال 48 ساعة

محافظات

لقي 12 شخصاً حتفهم في اليمن جراء موجة شديدة من الصواعق الرعدية التي ضربت عدة محافظات خلال 48 ساعة الماضية، وذلك بالتزامن مع استمرار هطول الأمطار الغزيرة والتقلبات المناخية الحادة التي تشهدها البلاد.

وتوزعت الوفيات على عدة محافظات، حيث سجلت محافظة عمران الحصيلة الأكبر بعد وفاة أربع نساء وإصابة ست أخريات إثر صاعقة رعدية ضربت تجمعاً نسائياً في قرية «عمد» بمديرية عيال سريح.

وفي محافظة الحديدة، توفي ثلاثة أفراد من أسرة واحدة، هم الأب وزوجته وطفلتهما البالغة من العمر عامين، بعدما أصابت صاعقة منزلهم في مديرية جبل رأس.

كما شهدت محافظات صعدة وحجة وصنعاء والمحويت حوادث متفرقة أودت بحياة خمسة أشخاص، بينهم شاب وطفل في منطقة بني عوير بمحافظة صعدة، وشاب في مديرية الشغادرة بمحافظة حجة، وآخر في مديرية أرحب بمحافظة صنعاء، إضافة إلى زوجة أحد المواطنين في مديرية الطويلة بمحافظة المحويت.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

الأحد
2 آب/أغسطس 2026 19 صفر 1448هـ
العدد 1903

nojournalism@gmail.com

مطرْ... مطرْ... مطرْ...
وفي العِرَاقِ جُوعْ
وينثر الغلالَ فيه مَوْسِمُ الحصادْ
لتشبعَ الغربَان والجرادْ
وتطحن الشوان والحَجَرْ
رحَىً تَدُورُ في الحقول حولها بَشَرْ
مَطَرْ... مَطَرْ... مَطَرْ...
وَكَمْ ذَرَفْنَا لَيْلَةَ الرَّحِيلِ مِنْ دُمُوعْ
ثُمَّ اغْتَلَلْنَا خَوْفَ أَنْ نُلامَ بِالمَطَرْ...
مَطَرْ... مَطَرْ...
وَمُنْذُ أَنْ كُنَّا صِغَارَاً، كَانَتِ السَّمَاءْ
تَغِيمُ في الشِّتَاءْ
وَيَهْطِلُ المَطَرْ،
وَكُلَّ عَامٍ حِينَ يُعْشِبُ الثَّرَى نَجُوعْ
مَا مَرَّ عَامٌ وَالعِرَاقُ لَيْسَ فِيهِ جُوعْ
مطرْ... مطرْ... مطرْ...

بدر شاكر السياب

حامض نتريك

إذا فُرِضتْ على الإنسان
ظروف غير إنسانية
ولم يتمرّد، سيفقد
إنسانيته شيئاً فشيئاً!

تشي جيفارا

من لبنان
أبو رأس يحصد ثمرة «الدور السعودي في اليمن»

بيروت

حصل الباحث محمد أبو رأس على درجة الماجستير في العلوم السياسية، تخصص العلاقات الدولية والدبلوماسية، من كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة اللبنانية –بيروت، بتقدير "جيد جدًا" وبمعدل (100/80)، وذلك بعد مناقشة رسالته العلمية الموسومة: "الدور السعودي في اليمن (1970–2011)".

وتناولت الرسالة الدور السعودي في اليمن خلال الفترة الممتدة من عام 1970 حتى عام 2011، في إطار دراسة أكاديمية ضمن برنامج الماجستير في العلوم السياسية، سعت إلى تحليل أبعاد هذا الدور وانعكاساته السياسية خلال تلك المرحلة.

ويُعد هذا الإنجاز إضافةً علميةً في مجال الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، ويعكس الجهد البحثي الذي بذله الباحث في إعداد رسالته، بما يسهم في إثراء المكتبة الأكاديمية بالدراسات المتخصصة في الشأن اليمني.

اليوم الـ 221 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي

عبدالمجيد التركي

مجرد تفاصيل

التفاصيل التي لا تعني أحداً
تعني الجميع..
سن الحليب الذي ربطته بخيط
لم يكن سني وحدي،
والشبح الذي أتخيله في الظلام
كان يخيفكم أيضاً.
الساعة الكبيرة التي تضيء أرقامها في الظلام
تخيفني..
وما زلت أرى رأس الكبش المقطوع في أحلامي دون أي مناسبة،
ودون أي عيد.
كنت أمشي على الإسفلت كمهرج يمشي على حبل السيرك..
هذا الخط الأسود يربك قدميَّ الصغيرتين،
في «شهارة» اعتدت على المشي بموازاة السحاب، وأملأ الحيود بصوتي
ما زال الصدى يتردد في ذاكرة «الخوّار»
ومعقم الباب يتذكر أقدامي السريعة.